

مفردات القرآن

طبق .

- المطابقة من الأسماء المتضايقة وهو أن تجعل الشيء فوق آخر بقدره ومنه : طابقت النعل قال الشاعر : .

- 297 - إذا لاوذ الظل القصير بخفه ... وكان طباق الخف أو قل زائدا .

(البيت في البصائر 3 / 496 بلا نسبة وعمدة الحفاظ (طبق)) .

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الأشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والرواية ونحوهما . قال

تعالى : { الذي خلق سبع سموات طباقا } [الملك / 3] أي : بعضها فوق بعض وقوله : {

لتركبن طبقا عن طبق } [الانشقاق / 19] أي : يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال

الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا نحو ما أشار إليه بقوله : { خلقتكم من تراب ثم

من نطفة } [الروم / 20] وأحوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط

إلى حين المستقر في إحدى الدارين . وقيل لكل جماعة متطابقة : هم في أم طبق (الطبق :

الجماعة من الناس والطبق : الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم . اللسان (طبق))

وقيل : الناس طبقات وطابقتهم على كذا وتطابقوا وأطبقوا عليه ومنه : جواب يطابق السؤال .

والمطابقة في المشي كمشي المقيد ويقال لما يوضع عليه الفواكه ولما يوضع على رأس الشيء

: طبق ولكل فقرة من فقار الظهر : طبق لتطابقها وطبقته بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل

وطبق الليل والنهار : ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب ورجل عيائ طباقاء (انظر :

المجمل 2 / 592) : لمن انغلق عليه الكلام من قولهم : أطبقت الباب وفحل طباقاء : انطبق

عليه الضراب فعجز عنه وعبر عن الداهية ببنت الطبق وقولهم : وافق شن طبقة وهما قبيلتان

(قال ابن الكلبي : طبقة : قبيلة من إياد كانت لا تطاق فوقع بها شن بن أفسى بن عبد

القيس فانتصف منها وأصابته منه فصار مثالا للمتففين في الشدة وغيرها .

وقيل : شن : رجل من دهاة العرب وطبقة : اسم امرأته . انظر : مجمع الأمثال 2 / 359

والأمثال ص 177)